الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجيلالي بونعامة -خميس مليانة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الملتقى الدولي (حضوري وعن بعد):

علم الجمال الظاهراتي و قراءة النص الأدبي

بتاريخ: 04نوفمبر 2024

الهيئة المنظمة:

الرئاسة الشرفية للملتقى الدولي:

الأستاذ الدكتور برابح محمد الشيخ

مدير جامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة.

رئاسة الملتقى الدولي:

أ.د/ عبد القادر قدار

ديباجة:

باعتبار التطور الذي يشهده النص الإبداعي الأدبي عبر مساره الزمني، و باعتبار أن هذا النص يتأبى التحديد، التنظير، الضبط المنهجي، أو إنه يتحدى أي منهج قرائي، خاصة إذا كان هذا المنهج أو ذاك يعتقد أن بإمكانه تقديم إجابات وافية و مقنعة حوله، (النص الأدبي).. و باعتبار أن النص النقدي بوصفه فنا شموليا، ينفرع إلى نظري و تطبيقي، و باعتباره نشاطا ثانيا تاليا لذلك النص الإبداعي الإنشائي، و باعتبار النص البحثي – النقدي- جناح النص الإنشائي الثاني و قرينه الملازم له.... فإن النشاط النقدي و المعاصر خاصة، تغيا بلوغ درجة الكفاءة القرائية بصياغة المفاهيم و الأسس و الآليات بهدف تقديم معرفة أشد إقناعا و إلماما بالنص الأدبي.

لذلك، عرف النقد الأدبي المعاصر حركة نشطة و تعددية منهجية ذات رؤى نقدية ثرية ما جعلها تنظر إلى النص من زوايا مختلفة الأمر الذي يؤهلها لأن تتناول قضايا النص الأدبي المختلفة، و الواقع أن الحركة النقدية المعاصرة قدمت لنا قراءة نصانية بارتكازها على سلطة النص التي تمجد ذات النص و تقدمه على كل من المؤلف والقارئ، و باستنادها إلى سلطة القارئ الذي استرجع حقه الذي كان مغيبا خلال هيمنة سلطتي المؤلف والنص.

و لبلوغ النقد النسقي النصاني أزمة منهجية من ملامحها الوصفية و المعيارية الجامدة لاعتمادها الأنموذج اللساني، أدرك النقاد أنه لابد من البحث عن بديل منهجي يخلص النقد من وضعه المأزوم و يسد عجزه... كان هذا إيذانا بتحول في المجرى النقدي هدفه التأصيل لرؤية نقدية تتجاوز الرؤية النصانية حيث تشرك قطب القارئ في إنتاج النص، و القارئ- في نظرها- لا يقل شأنا عن كل من المؤلف والنص... استندت هذه الرؤية النقدية البديلة إلى مفاهيم الفلسفة الظاهراتية و مقولاتها. و قد كان من انعكاسات هذا التعالق بين النقد الأدبي و الظاهراتية ما يأتي:

- إن معنى النص الأدبي لا يتولد إلا من خلال القراءة
- إن النص لا يحتوي على المعنى، فالمعنى ليس نصيا خالصا، كما أنه ليس ذاتيا خالصا، بل هو حاصل التفاعل بينهما.
- إن النصوص الأدبية تبنى بشكل سمح بقدر من الحرية والتعدد في الإدراك
- إن القارئ حين يزيل ما في البنية من مناطق لا حسم أو حين يملأ فجواتها فإنه يكمل العمل الأدبي، و يشارك بالتالي في إنتاج المعنى.
- العمل الأدبي يكتسب أهميته من كونه موضوعا قصديا
- لكل عمل أدبي بنية محددة- كما يرى إنجاردن- أو طبقة من البنيات، لكنه لا يصير موضوعا جماليا إلا حين تمارس عليه فعل القراءة، أي: إنه لا يكتمل إلا عبر القارئ.

- الأعمال الأدبية تحتوي داخلها على "مواضع" أو "نقاط" أو "بقع" تسمى باللاحسم، ويطلق عليها إنجاردن اسم " مواضع اللاحسم" في ضوء هذه الآراء والمفاهيم النقدية ذات الخلفية الظاهراتية، يبرز علم الجمال الظاهراتي محاولا تقديم قراءة جديدة للنص الأدبي، و محاولا تحديد مفهوم جديد للموضوع الأدبي، و محاولا كذلك ضبط معيار أو معايير جديدة لشعرية النص الأدبي بوصفه " موضوعا" ولا يمكن لأي فعل من أفعال الإدراك أن يستوعبه استيعابا كاملا.. على أن الموضوع الأدبي- عكس الموضوع الواقعي الذي له محدد بعينه- يحتفظ بدرجة من درجات اللاحسم، وذلك لكونه يصور –قصديا- من خلال وحدات أو مظاهر من المعنى... لذلك، فإن مهمة القارئ حين يواجه نصا ما أن يسد النقص الناتج عن ذلك اللاحسم..

الأهداف:

- رصد المرجعيات و الأصول المعرفية المؤسسة لعلم الجمال الظاهراتي
- الوقوف على مفاهيم، أسس، آليات هذا العلم الإجرائية
- رصد مظاهر الاشتغال على هذا المدخل النقدي عربيا و أجنبيا
- إثراء مكتسبات طلبة الدكتوراه المعرفية
- إدراك مكانة هذا الاشتغال النقدي في التحليل النصي.

المحاور:

1- مقولات الظاهراتية و تجلياتها في ممارسة التنظير و الممارسة النقديين
2- الظاهراتية و التحول النقدي المنهجي
3- علم الجمال الظاهراتي بوصفه مدخلا نقديا
4- علم الجمال الظاهراتي والمناهج الخارجية/ النشوئية
5- علم الجمال الظاهراتي والمناهج الداخلية/ النصانية
6- علم الجمال الظاهراتي والكشف عن شعرية النص (الجودة الأدبية)
7- علم الجمال الظاهراتي ودور القارئ في بناء المعنى

شروط المشاركة:

- أن يمتاز البحث بالجدّة والابتكار والتزام المنهجية العلمية.
- ألاّ يكون البحث منشورا، أو مستلاً من أطروحة، أو مشاركا به في تظاهرة علمية سابقة.
- أن يلتزم البحث بأحد محاور الملتقى الدولي.
- أن يلتزم بالشروط العلمية لكتابة الأوراق البحثية: التحليل، والتوثيق، وعلامات الترقيم.
- أن لا يتجاوز الملخص صفحة واحدة مرفقاً بالسيرة العلمية، والمداخلة لا تقل عن 10 صفحات، ولا تتجاوز 15 صفحة.
- لا تقبل المشاركات الثنائية.
- مراعاة المقاييس الآتية في كتابة البحوث: نوع الخط (TraditionalArbic)حجم 16 للمتن، و12 للهامش، حجم الورقة 1.5 لكل الاتجاهات.
- تكون الهوامش في آخر البحث مرقمة ترقيما آليا، وقائمة نهائية للمصادروالمراجع المعتمدة، مرتبة ترتيبا هجائيا.
- لا تقبل البحوث التي لا تلتزم بالشروط، أولا تحترم الآجال المحددة للمشاركة، ولا يُرد عليها

رئاسة اللجنة العلمية:

- د. ريمة لعواس / أ. أحمد تيفور

أعضاء اللجنة العلمية من خارج الجزائر:

أ.د عبد الحق بلعابد	قطر
أ.د عادل الفريجات	سوريا
أ.د عبد الواسع عقلان الحميري	اليمن
أ.د عمر إسحاق أوغلو	تركيا
أ.د عبد الله الغذامي	السعودية
أ.د عبد الله إبراهيم	العراق

أعضاء اللجنة العلمية من داخل الوطن:

أ.د علي ملاحي	جامعة الجزائر2
أ.د. ليلى مهدان	جامعة خ مليانة
أ.د عبد الله توام	جامعة الشلف
أ.د لخضر حشلافي	جامعة الجلفة

أ.د كمال عطاء الله	جامعة الشلف
أ. د. محمد فايد	جامعة تيسمسيلت
أ.د محمد بلعباسي	جامعة الشلف
أ.د . صالح الدين ملغوف	جامعة خ مليانة
أ.د عبد القادر قدار	جامعة خ مليانة
أ. د. محمد بلعباسي	جامعة الشلف
د. محمد مكاكي	جامعة خ مليانة
د. نورالدين جويني	جامعة خ مليانة
د. مراد ليتيمي	جامعة خ مليانة
د. ريمة لعواس	جامعة خ مليانة
د. سمية قندوزي	جامعة الجزائر 2
د. صليحة بردي	جامعة خ مليانة
د. لمالي نضيرة	جامعة البليدة2
د. محمد مزايني	جامعة خ مليانة
د. محمد مداور	جامعة خ مليانة
د. خيرة بن علوة	جامعة خ مليانة
د. أحمد برقاد	جامعة خ مليانة
د. زهرة طاهر جبار	جامعة خ مليانة
د. هدى ملاحي	جامعة البليدة 2
د. سهام حشايشي	جامعة خ مليانة
د. حياة كاسي	جامعة خ مليانة
د. إبراهيم بن طيبة	جامعة خ مليانة
د. عبد الرحمن حمداني	جامعة خ مليانة
د. عبد القادر تومليلين	جامعة خ مليانة
د. بختة تاحي	جامعة خ مليانة
د. أحمد عبد القوي	جامعة خ مليانة
د. فاطمة عماريش	جامعة خ مليانة
د. حورية بن عتو	جامعة خ مليانة
د. آسية بوطيبان	جامعة تيسمسلت
د. بلحوالة سهيلة	جامعة خ مليانة
د. الجيلالي بوداني	جامعة خ مليانة
د. بختي العياشي	جامعة خ مليانة
د. إسمهان بعجي	جامعة المسيلة
د. عقيلة محمدي	جامعة خ مليانة
د. هناء بلعباس	جامعة خ مليانة
د. الشريفة حميدي	جامعة خ مليانة
د. عائشة بوحناش	جامعة خ مليانة
د. حورية تومي	جامعة خ مليانة
د. منى جميات	جامعة خ مليانة
د. زراولة زليخة	جامعة خ مليانة
د. بختة عزوزي	جامعة خ مليانة
د. عقيلة سرير	جامعة خ مليانة
د. فوزية خميسي	جامعة خ مليانة
د. جهينة سي يوسف	جامعة خ مليانة
د. مريم سواعدي	جامعة خ مليانة
د. ف. ز فايدي	جامعة خ مليانة
د. سارة بوطويل	جامعة خ مليانة
د. محي الدين نسيبة	جامعة خ مليانة

رئيس اللجنة التنظيمية:

د. بختة تاحي

أعضاء اللجنة التنظيمية:

- ✓ **أساتذة من قسم اللغة والأدب العربي بجامعة خميس مليانة**
- ✓ **طلبة دكتوراه قسم اللغة والأدب العربي بجامعة خميس مليانة**

تواريخ مهمة:

المداخلات كاملة: 20 سبتمبر 2024

الرد: 20 أكتوبر 2024

الانعقاد: 04نوفمبر 2024

المراسلات:

a.keddar@univ-dbkm.dz